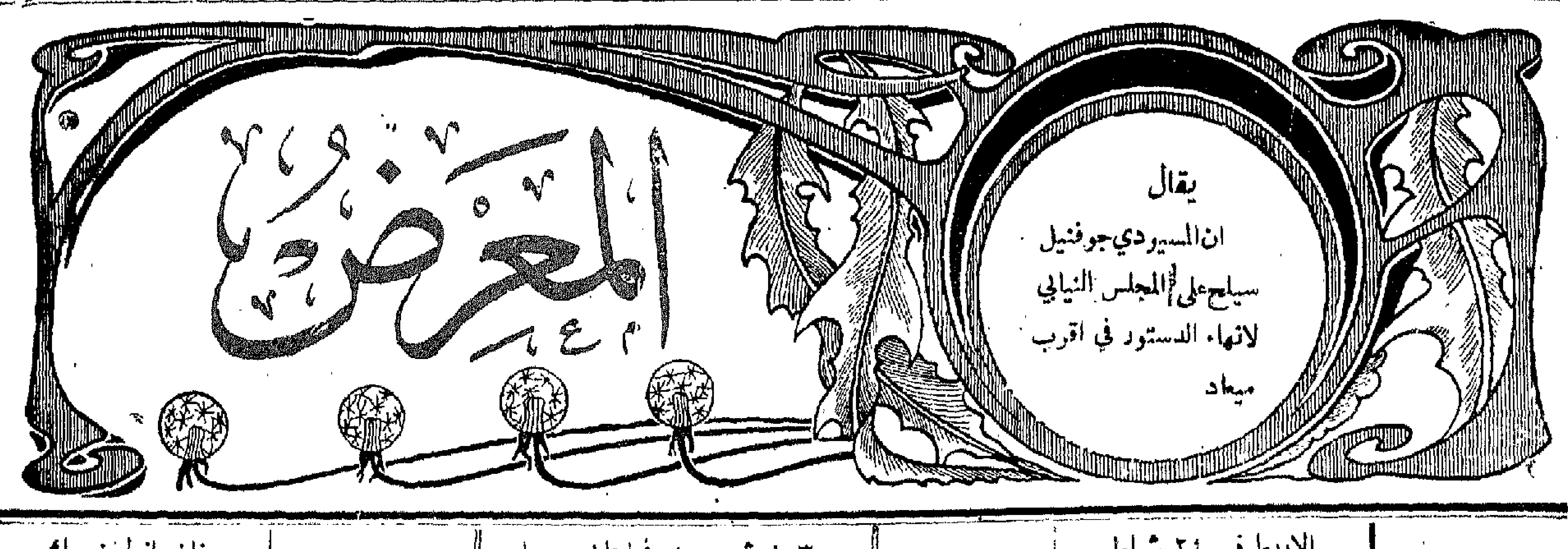
العدد ٤٧٢ — السنة الخامسة



بيروت	الاربعا في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٦	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الجنرال غاملان

اخر رسم له اخـذه في هذا الاسبوع المصور سكافو

اقفلت دمشق ثلاثة ايام احتجاجاً على اعمال الارمن والجركس في الميدان

وصل فوزي القاوقجي صاحب حادثة حماه المشهورة مع بعض رجاله الى الغوطة

اجتمع قناصـل الدول في دمشـق بالمسيـو اليب وتباحثـوا بالاحوال الحاضرة

بيضة كريستوف كولومب لبنان



الاستاذ دموس — هو كسرها حتى وقفها؛ انا بدي وقفها من غير ما كسرها

من فمك ادينك . .

ارادت رصيفتنا « الوطن » ان تدافع عن الحاكم وتنفي ما قلناه عن اهماله امر الدفاع عن كفرمشكي فنشرت الرصيفـة الامر الذي صـدر باتخـاذ الاحتياطات القوية للدفاع عن هذه القرية وهذا نص الامر

نمره ٣٩٩

نثبت الامر الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٢٦ الساعة ١٨

تثبيتاً لتعليمات الحاكم يجب ارسال ثلاثين بندقيه و ١٥٠٠ خرطوشة الى اهالي كفرمشكي مـع اونباشي واربعة جنود من الجندرمة يؤخـذون من المخافر ويختارهم كومندان البلوك وتوزع هـذه الاسلحة والذخائر على شبـان كفرمشكي تحت مسؤولية اعيان القرية الخ الخ

بيروت ١٨ ك ٢ سنة ١٩٢٦

قائد الدرك اللبناني

خليل الخازن

اذن فالحاكم اراد ان يدافع عن كفرمشكي — اذا صح وصول هذه الاسلحة والجنود — ضد عصابة شكيب وهاب المؤلفة من ثلاثمئة شخص مسلحين على اقل تعديل كما تقول البلاغات الرسمية — انه اراد ان يدافع عن هذه القرية الشهيدة باربعة جنود وثلاثين بندقية ... فقط لا غير

ومع ذلك يريد الحاكم ان يبرهن لنا في تعلياته الدقيقة للصحف — حتى عن غياب سائق سيارته — انه قام بواجبه في الدفاع عن قرى لبنان

أهذه مهزأة ام مأساة ؟

وبدلاً من ان يطلب الحاكم من السلطات العسكرية ارسال القوات اللازمـة ويطلعها على برقية المسيو دي بتي دكلام التي وصلت

اليه قبل هجوم العصابات على كفرمشكي بخمسة عشر يوماً ارسل الى هذه القرية المسكينة ٣ بندقية واربعة جنود

هكذا دافع الحاكم عن لبنان فليشهد التاريخ وحبذا لو تبرع الرصيف ايضاً ونشر لنا شيئاً من تقرير المسيو دي بتي دكلام وفيه كل الصيد

وقد امتدحت الرصيفة « الوطن » استبسال الحاكم وغيرته الفائقة واندفاعه اللاحد له في سبيل لبنان بنزوله ماشيا على قدميه — نعم على قدميه — من داره الى ساحة الاتحاد والمسافة تستغرق اكثر من ثلاث دقائق

انه لجهد عظيم في سبيل لبنان يخلده التاريخ والرصيفان الوطن والبرق

صح : لا ينسى المسيو كايلا والرصيفان ان كفرمشكي اصبحت رماداً وتشتت اهلها بعد برقية المسيو دي كلام باسبوعين

الصحافيون والحكومة

توالت النكبات على الصحافيين في هذه المدة الاخيرة . فاعتقل ثلاثة منهم في سجن القلعة واحيلوا بقرار حاكم لبنان الى المجلس العدلي وهم الزملاء علي ناصر الدين ويوسف يزبك وفؤاد الشمالي

واعتقل بالامس ليرسل الى ارواد الزميل طه افندي مدور واقفلت جريدته

واما دعوى الحاكم على منشيء هذه الجريدة فما برحت تجر ذيولها

لا نريد ان نحدث القراء عن دعوانا بل نحب ان نلفت نظر المفوض السامي وهو صحافي قبل ان يكون سياسياً، نريد ان نلفت نظره وهو الصحافي الكبير الى زملائه الصغار هنا

أفيرضى ان ينكب الصحافيون في عهده مثل هذه النكبات ؟

لقد طلبنا اليه في مقابلتنا الاخيرة معاملة الرصفاء الموقوفين معاملة لائقة بمكانتهم الادبية فنزل عند رغبتنا وشكرنا له عطفه والان نسأله ان يرى بعين حكمته وعاطفته في امر هؤلاء الزملاء حتى لا يقال ان الصحافيين تعذبوا في ايامه

صح : كتب هذا المقال قبل قرار المراقبة

دمشق بين الليل والنهار

اجتمعنا باديب من دمشق هو من الوطنيين المتطرفين . ولكن يظهر ان حالة دمشق في هذه الايام لم تترك تطرفاً في النفوس بل تركت يأساً يكاد يكون قاتلاً

وصف لنا ذلك الاديب بالفاظ تقطر دماً حالة دمشق فشكا مايصيبها من نكبات متوالية : الى ان قال

= ماذا اخبركم عن العاصمة السورية ؟ انها تتنقل بين ايدي قوتين . فهي في النهار بيد السلطة وفي الليل تحت رحمة الثوار اذ ان هؤلاء يهبطون تحت جناح الليل الى الاحياء فيدخلون المنازل ويخطفون الناس ويستاقون الحراس حتى صار الواحد لا يأمن على نفسه من الخطف بين ليلة واختها ولو كان من اشد مناصري الثوار بافكاره

اننا قد سئمنا هذه الحالة وصرنا نفضل انهاءها على اي وجه كان ولو بالبطش والقوة لانها لم تعد حالة معقولة . فاما ان تشتد فرنسا وتبطش بالعصابات بطشة مشهودة لا يجسرون بعدها على الدنو من دمشق والعبث بالسلطة في الليل واما ان تتفق على وضع حد لهذه الشقاوات

اننا بعد هذه الحوادث صرنا خائفين على مطالبنا الوطنية ان تضيع بين هذه الاعمال التي لا تفيد روح الثورة الحقيقية بل تؤثر على معنوياتها امام الاجانب . وكلما قادت حوادث السلب والنهب كلما ابتعدت الثورة عن مطاليبها الوطنية . وهذا ما يؤلم كل وطني

تصريحات دي جوفنل الجديدة

عاد المسيو دي جوفنل من انقره وقد تحدث الى مراسلي الصحف الاجنبية فاطنب في مدح رجال الترك ومقدرتهم السياسية ووضوح مخابراتهم واكد نجاح مهمته في المعاهدة الاخيرة التي ستضمن السلم بين سوريا وتركيا خصوصاً في المادة ١٤ التي تدعو الى التحكيم عند الخلاف كما نصت ايضاً معاهدة لوكارنو

وصرح ايضاً انه لم يقع تنازل عن شيء من الحدود بل جرت بعض تعديلات فتبودلت بعض النقاط على خط الحدود بين الفريقين . وفي مصلحة الجهتين واكد ان الخط الحديدي ما برح كما كان . وسئل عن الموصل فقال ان مسالة الموصل متعلقة بانكلترا وهي قادرة ان تقوم بمهمتها فيها

ثم اظهر استياءه من الاشاعات التي تروجها صحف بيروت وهي تضر كثيراً بالحالة العمومية في سوريا حتى انهم الفتوا نظره في حلب الى تأثير هذه الاشاعات الكاذبة هناك لذلك سيرى نفسه مضطراً الى تطبيق قانون المراقبة على الصحافة في سوريا ولبنان

وتكلم اخيراً عن سوريا ولبنان فتعجب من التفسيرات المتناقضة التي فسرت بها تصريحاته وصرح انه لا ينوي ابدا تغيير شيء من موقف لبنان ازاء سوريا فان كيان لبنان باق كما هو والمجلس التمثيلي يعمل اليوم على وضع الدستور اللبناني ولا يمكن ان يجري اقل تغيير الا اذا ارادت الامة اللبنانية ذلك بلسان مجلسها ثم اطلع مراسلي الصحف على ما جاء في تقريره الى جمعية الامم فاذا هو مطابق لهذه التصريحات وان ما قصده من الاتفاق بين لبنان وسوريا هو معاهدة تضمن مصالح الفريقين كما جرى بين الدول في لوكارنو واذا وقع خلاف بين الفريقين فالدولة المنتدبة تقوم بمهمة الحكم

وصرح بقرب انشاء خط حديد حيفا ـ طرابلس وبقرب ذهابه الى فلسطين للاتفاق على الحدود .

سياسة الضعف

قالت جريدة الارز في عددها الاخير :

عندنا حكومة يا ليتها لم تكن موجودة لانها وبال على الامة في حياتها ووبال عليها في تاريخها ! حكومة ضعيفة في معارفها ، ضعيفة في ادارتها ، ضعيفة في سياستها . حكومة عاجزة عاجزة عاجزة

وقالت في مكان اخر :

عرفنا ان رؤساء الطوائف المسيحية يجتمعون في هذا الاسبوع في بكركي للمباحثة في شأن لبنان الكبير وما يروج من الاشاعات التي تهدد استقلاله . . . . وهم يقصدون من اجتماعهم خطة واحدة يطالبون بها الحكومة والانتداب باتخاذ الطرق الحازمة الرشيدة لان الحالة اصبحت لا تطاق وطفح الكيل

. . .

المراقبة على الصحف

واقفال ثلاث جرائد

علمنا ان المراقبة على صحف بيروت قد تقررت نهائياً وسيباشر بها ابتداء من صباح الغد

وقد عطلت السلطة ادارياً ثلاثاً من الصحف البيروتية اليومية هي :

= الرأي العام : الاوريان : العهد الجديد =

اما الرصيف طه افندي المدور فانه لم يرسل الى ارواد بل هو باق في بيروت ونرجح ان السلطة ستطلق سراحه قريباً بعد عودة المسيو دي جوفنل

اذا رضيت عني ..

= ٢ =

من كتاب لصاحب التوقيع :

سيدي صاحب المعرض

.. وبالحقيقة انك رجل خدمت لبنان ولم تزل تخدمه باخلاص مجرد لاجراً لمغنم ولا طمعاً بوظيفة

انا فرد من سكان لبنان اغار على الحق واحب المخلصين المجاهدين في سبيل هذا الوطن المحبوب .. لم ار يوماً من المعرض اقل اعوجاج الخ الخ ...

بكاسين ١٦ شباط سنة ٩٢٦ يوسف جرجس كرم

...

من كتاب ايضاً لصاحب التوقيع :

حضرة صاحب المعرض

.. قرأت في الصحف اخبار الحكم عليك في دعوى حاكمنا المحبوب المسيو كايلا وقرأت ايضاً انتقاد الصحف على هذا الحكم . ارجو من لطفك نشر هذه الكلمات على صفحات جريدتك :

اولاً = ماذا استفادت البلاد في عهد المسيو كايلا من الامور الاصلاحية وخلافها

ثانياً = ماذا استفاد اهالي مرجعيون وراشيا وكوكبا من قول المسيو كايلا لهم = ناموا في بيوتكم مرتاحين فالحكومة سهرانة عليكم

ثالثاً = ماذا استفاد اهالي كفرمشكي بعد استغاثتهم مراراً وطلبهم من الحكومة المساعدة

رابعاً = ماذا استفاد اهالي بيروت من حادثة ٢٠ تموز الشهيرة

ناموا في بيوتكم بامان ... ولكن الظاهر اننا سننام نومة لابد اذا بقيت الحال على هذا المنوال

المثل يقول . الشبعان يظن جميع الناس شبعانين هكذا الحاكم انه شبعان بحمد الله فهو لا يشعر بالغلاء وبالحاجة وبالضائقة الخ ... ن : س

...

وهذا بعض ما كتبته الصحف :

الاهرام

من مقال في ١٧ شباط استغرق حقلين :

هكذا يكافأ الاحرار المخلصون العاملون في حقل الوطنية كالجنود على الحدود المهددة المذيبون شبابهم وجهدهم واحسن ايام حياتهم في خدمة وطن مسكين

نقول لفرنسا : لبنان لا يرضى بالاستعمار والمستعمرين وهذا موقفه السالم ازاء الثورة السورية اكبر دليل على اخلاصه . انما يريد حقوقه المشروعة فلماذا تبقي على رأس حكومته رجلاً من مستخدمي وزارة المستعمرات

والحقيقة ان المحكوم عليه هو من خيرة رجال لبنان لا يزال كما يعرفه القاصي والداني منذ ١٣ سنة عاملاً على خدمة لبنان بقلمه ومساعيه ولسانه . ولم يقف لبنان في موقف حرج الا وراى صاحب المعرض في مقدمة المدافعين بصدورهم عنه فهو لا يخجل ولا يجبن ولا يتراجع متى كانت قضية بلاده مهددة وحياته الصحافية هي سلسلة مفاخر واعمال مخلصة تسودها الجرأة والاقدام ويكفي انه من الذين ترفعوا عن الاستعانة بصناديق غيرهم من حكومية وخصوصية . ولا يزال خير مثال للصحفي الشريف الطاهر اليد . الا يخجل خصوم هذا الجندي الباسل من نفوسهم عندما يسددون اليه سهام انتقامهم

لا نستطيع وصف التأثير السيء الذي احدثه في المحافل انتشار هذا الحكم الجائر فقد ظهر الاستياء في جميع الوجوه وكان لصاحب المعرض فيما لقيه من التهاني وعبارات التشجيع خير معز

التقدم اللبناني

جاءتنا الكلمة الاتية :

يوم الاحد الواقع في ٢٨ الجاري الساعة التاسعة صباحاً تعقد جمعية التقدم اللبناني جلسة في منزل الرئيس نجيب باشا ملحمة الواقع في حي الدور شارع القادومية رقم = ١٢٩ = فالرجاء من العمدة ان يحضروا في الوقت المعين سكرتير الجمعية

مفقود

فقدت من اسبوع قرب محطة الجرش عجلة « بيسكلات » نمرة ٢٠٣ ماركتها « رلاي » فالذي يجدها او يعرف شيئاً عنها يتكرم بمخابرة هذه الجريدة وله مكافأة مالية



كلارا طمور

التي تقوم مع جوقتها بتمثيل الروايات الفرنساوية الجديدة وقد سبت البيروتيين بتمثيلها والبيروتيات بفساطينها



اخرج الجنرال اندريا عدداً من الارمن والجركس من الخدمة وامر بمحاكمتهم لثبوت تهمة السلب والنهب عليهم في حوادث الميدان الاخيرة

سيقابل الوفدان اللذان انتخبا مؤخراً في دمشق المسيو دي جوفنيل قبل القيام بمهمتهما

فتحت دمشق بعد اضرابها ثلاثة ايام

اجتمع في بكركي بطاركة واساقفة الطوائف المسيحية وقرروا الاهتمام بالمنكوبين ومفاوضة دي جوفنل بشكل رسمي عن استقلال لبنان وانهم لا يسمحون بالتنازل عن قطعة منه وسيراجعون المفوض السامي اولاً فاذا رأوه مغلول اليدين راجعوا باريس وتقول الارز انهم مستعدون لاكثر من ذلك ايضاً . وقرروا ايضاً مراجعة المفوضية لاتخاذ تدابير عملية جازمة لتطهير جنوب لبنان وانقاذ من العصابات ولاغاثة المنكوبين

اضرب تلامذة مدرسة التجهيز في دمشق احتجاجاً ايضاً على حوادث الميدان

انقضى الليل على دمشق ولم تهاجمها عصابات الثوار

عين الثوار الكبتن فوزي الفاوقجي قائداً لقواتهم في جبل القلمون

علمت الارز ان الامير مختار الجزائري سيعين مديراً للامن العام في دمشق

ارسلت السلطة جنوداً الى القصير وراس بعلبك

تقول الاحوال ان القضاة الاجانب اجتمعوا وقرروا تأليف نقابة منهم برئاسة المسيو بوانسله للدفاع عن حقوقهم في التشكيلات القضائية المقبلة والف القضاة الوطنيون نقابة منهم ايضاً الغاية نفسها

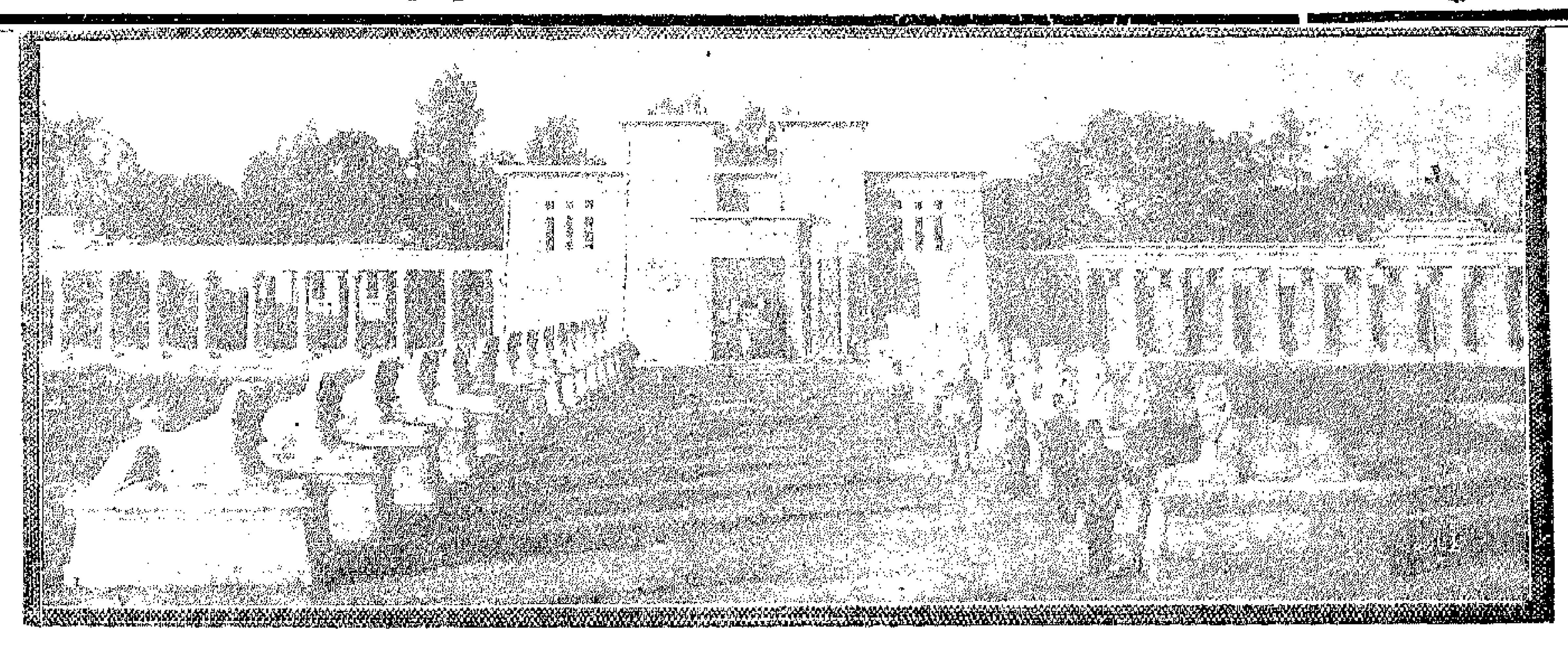
صرح المسيو دي كاي للصحافيين في رومية ان لا صحة لجعل سوريا دولات متحدة على شكل الاتحاد السويسري

يرجح ارسال لجنة دولية لدرس الحالة في سوريا

عين المسيو دي فرال معاون رئيس غرفة المفوض السامي وزيراً « او مستشاراً » للداخلية في سوريا

وعلمت الاحرار ان المسيو اليب سيعين سكرتيراً عاماً للمفوضية مكان المسيو دي ريفي الذي سينقل الى وظيفة اخرى

احال حاكم لبنان الى المجلس العدلي زعماء الثوار في حاصبيا وراشيا وتلك الجهات بينهم زيد الاطرش وحمزه الدرويش وسامي شمس وغيرهم



قصر وزارة المعارف

في معرض مصر

يمثل هذا الرسم سراي وزارة المعارف في معرض مصر . والسراي من اجمل واتقن بنايات المعرض وقد احترقت وتأخر افتتاح المعرض بسبب احتراقها



المؤتمر الوطني للاحزاب المصرية المؤتلفة

عقد في اواخر الاسبوع الفائت المؤتمر الوطني الكبير في مصر وحضرته الاحزاب المؤتلفة وكان عدد الحاضرين الف ومئة شخص من شيوخ ونواب ووزراء وعمد واعضاء بلديات ونقابات محامين وغيرهم ايضاً وقد قرر المؤتمر الاشتراك في الانتخابات : والرسم هنا هو لجنة الاحزاب المؤتلفة : « من اليمين الى اليسار » محمد علوي الجزار . الدكتور حافظ عفيفي . فتح الله بركات . عبد الحميد سعيد . « الصف الخلفي » محمد ذكي علي علي الشمسي . محمد محمود « وقد عقد المؤتمر في قصر هذا الاخير



قرد في زيارة المستر كوليدج

يرى الناظر في هذا الرسم المستر كوليدج واقفاً امام البيت الابيض مع قرد من نوع « الشمبانزي » وقد زار هذا القرد رئيس الجمهورية زيارة رسمية . وهو يعد من اشهر ممثلي السينما في اميركا واسمه « جوه ماندي » وهو رغم صغر جسمه يلبس كالرجال !

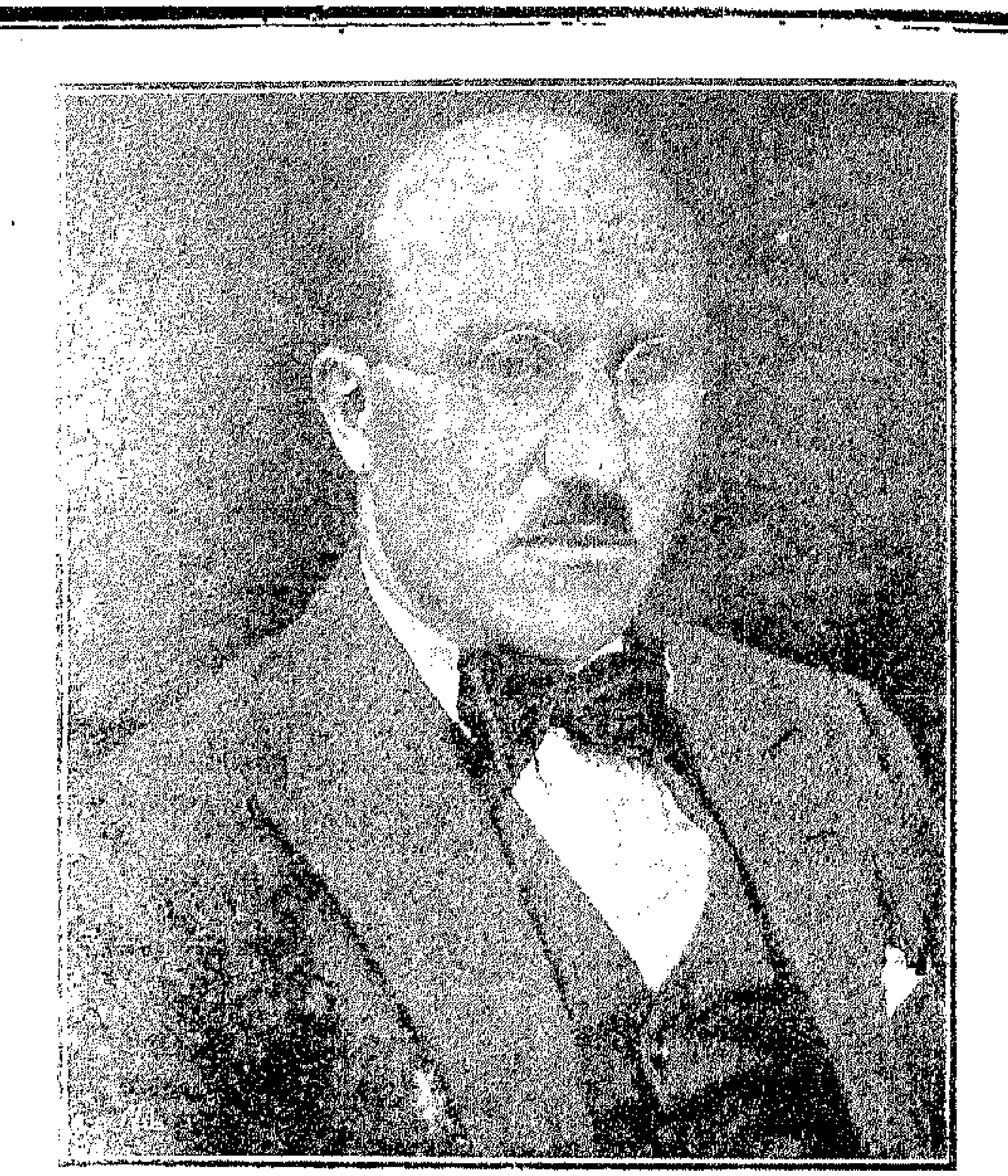
انتقل الى رحمة الله المثلث الرحمات المرحوم السيد اغناطيوس حمصي متروبوليت طرسوس . وقد اقيمله في بيروت مأتم مهيب جداً مشى فيه كبار رجال الدين واعيان البلاد

دمعة شوقي على دمشق

طلب الينا القراء ان ننشر قصيدة شوقي الشهيرة في مأساة دمشق فنزلنا عند طلبهم :

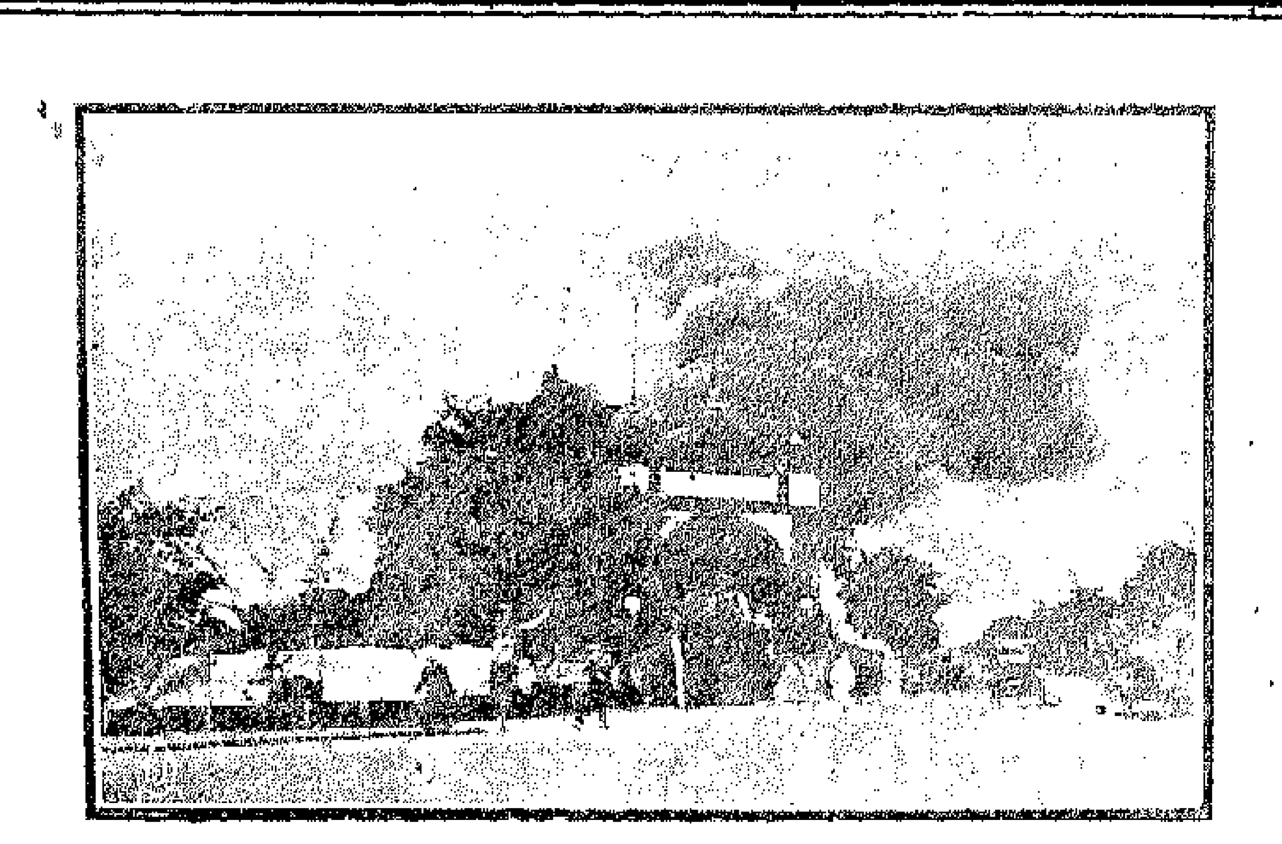
سلام من صبا (بردى) ارق
ودمع لا يكفكف يا دمشق
ومعذرة اليراعة والقوافي
جلال الرزء عن وصف يدق
وذكرى عن خواطرها لقلبي
اليك تلفت ابداً وخفق
وبي مما رمتك به الليالي
جراحات لها في القلب عمق
دخلتك والاصيل له ائتلاق
ووجهك ضاحك القسمات طلق
وتحت جنانك الانهار تجري
وملء رباك اوراق وورق
وحولي فتية غر صباح
لهم في الفضل غايات وسبق
على لهواتهم شعراء لسن
وفي اعطافهم خطباء شدق
رواة قصائدي فاعجب لشعر
بكل محلة يرويه خلق
غمزت اباءهم حتى تلظت
أنوف الاسد واضطرم المدق (١)

(١) امير الشعراء يتحمل تبعة الثورة في سوريا



سعيد بك حيدر

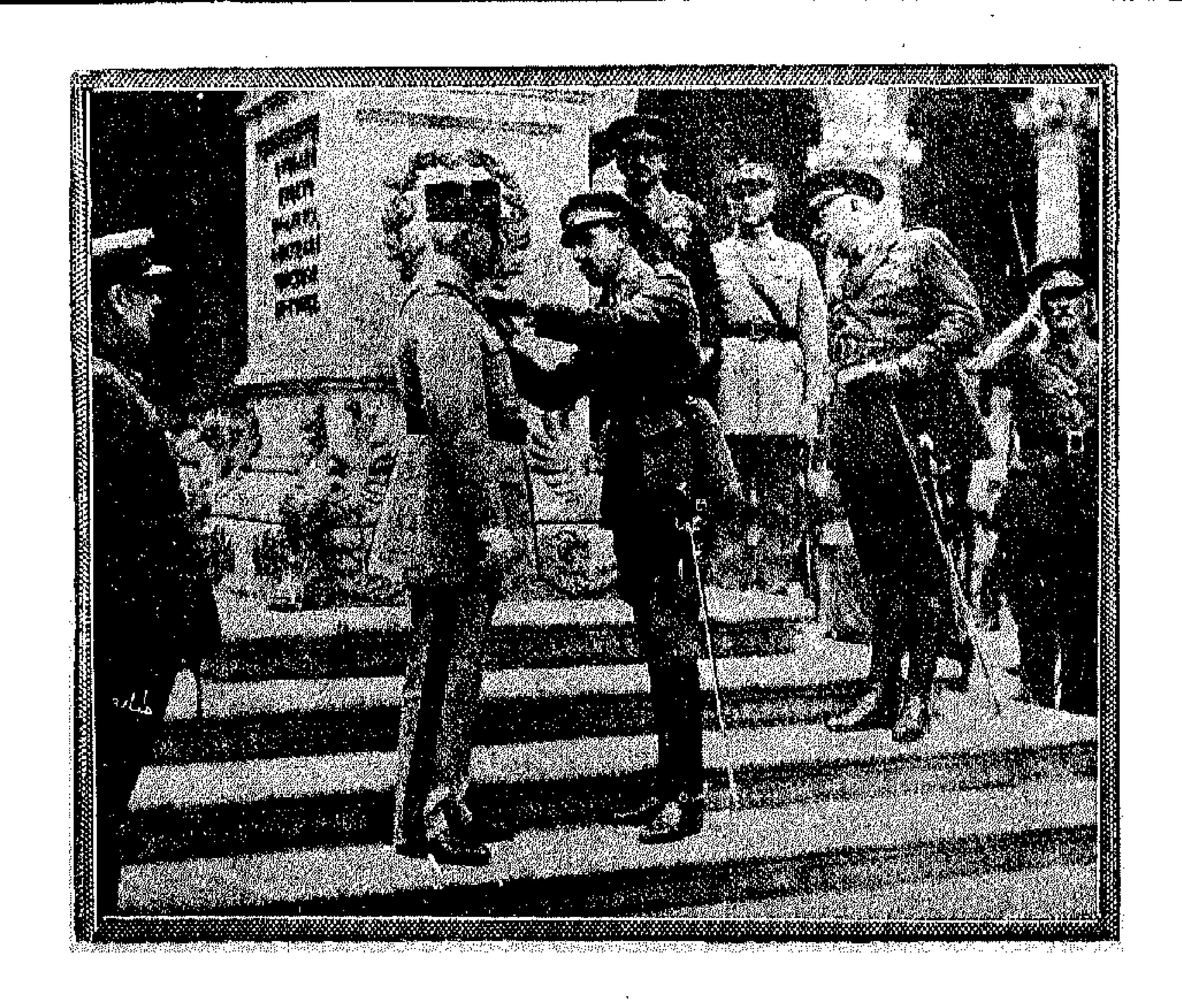
من المشتغلين في قضية الثورة السورية . وقد اختفى مع الدكتور شهبندر ولم يعرف مقره الحقيقي حتى الآن



احتراق قصر المعارف في المعرض

اخذ هذا الرسم اثناء احتراق سراي وزارة المعارف في معرض مصر الزراعي والصناعي

ارسل الجنرال اندريا كتاباً الى الشيخ بدر الدين اوضح فيه الاسباب التي دعت الى معاملة حي الميدان بصرامة وصرح له ان الثوار يلجأون الى الجوامع ويطلقون النار على الجنود وان السلطة ستضطر امام هذه الاعمال الى استعمال الشدة اللازمة والى اطلاق القنابل الى حيث توجد العصابات . ووعد الجنرال بتأديب المتطوعين الذين سلبوا ونهبوا وطلب الى الشيخ بدر الدين ان ينصح الاهالي بعدم حماية العصابات حتى لا يعرقلوا مهمة الجنود



المرشال بتان في مدريد

يمثل رسمنا هذا الملك الفونسو يعلق وسام الاستحقاق الحربي الاسباني على صدر المرشال بتان في زيارته الاخيرة لمدريد واتفاقه مع الحكومة الاسبانية على الخطط العسكرية الحاسمة في الريف

وضج من الشكيمة كل حر
أبي من امية فيه عتق

. . .

لحاها الله انباء توالت
على سمع الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد
ويجملها الى الافاق برق
تكاد لروعة الاحداث فيها
تخال من الخرافة وهي صدق
وقيل معالم التاريخ دكت
وقيل اصابها تلف وحرق
ألست دمشق للاسلام ظئراً
ومرضعة الابوة لا تعق
صلاح الدين تاجك لم يجمل
ولم يوسم بأزين منه فرق
وكل حضارة في الارض طالت
لها من سرحك العلوي عرق
سماؤك من حلى الماضي كتاب
وارضك من حلى التاريخ رق
بنيت الدولة الكبرى وملكاً
غبار حضارتيه لا يشق
له بالشام اعلام وعرس
بشائره باندلس تدق

. . .

رباع الخلد ويحك ما دهاها
أحق انها درست أحق
وهل غرف الجنان منضدات
وهل انعيمهن كأمس نسق
واين دمى المقاصر من حجال
مهتكة واستار تشق
برزن وفي نواحي الأيك نار
وخلف الايك افراخ ترق
اذا رمن السلامة من طريق
اتت من دونه للموت طرق
بليل للقذائف والمنايا

فوتو باريس

فردريك دقوني : شرقي ساحة الاتحاد

وراء سمائـه خطف وطعق
اذا عصف الحديد احمرَّ افق
على جنباتـه واسود افق
سلي من راع غيدك بعد وهن
أبين فؤاده والصخر فرق
وللمستعمرين وان ألانوا
قلوب كالحجـارة لا ترق
رماك بطيشه ورمى فرنسا
اخو حرب به صلف وحمق
اذا ما جاءه طـلاب حق
يقول عصـابة خرجوا وشقوا
دم الثوار تعرفـه فرنسا
وتعلم انـه نور وحق
جرى في ارضها فيـه حياة
كمنهل السماء وفيـه رزق
بـلاد مات فتيتهـا لتحيا
وزالوا دون قومهم ليبقوا
وحررت الشعوب على قناهـا
فكيف على قنـاها تسترق
بني سورية اطرحوا الامـاني
والقوا عنكم الاحلام القوا
فمن خـدع السياسة ان تغروا
بالقاب الامارة وهي رق
وكم صيد بدا لك من ذليل
كما مـالت من المصلوب عنق
فتوق الملك تحدث ثم تمضي
ولا يمضي لمختلفين فتق
نصحت ونحـن مختلفون دارا
ولكن كلنا في الهم شرق
ويجمعنا – اذا اختلفت بلاد –
بيـان غير مختلف ونطق
وقفتم بين موت او حياة
فان رمتم نعيم الدهر فاشقوا
وللاوطان في دم كل حر
يـد سلفت ودين مستحق
ومن يسقي ويشرب بالمنـايا
اذا الاحرار لم يسقوا ويسقوا
ولا يبني الممالك كالضحايا
ولا يـدني الحقوق ولا يحق
ففي القتلى لاجيـال حياة
وفي الاسرى فـدى لهم وعتق
وللحريـة الحمراء باب
بكل يد مضرجـة يدق
جزاكم ذو الجلال بني دمشق
وعز الشرق اوله دمشق
نصرتم يوم محنتـه اخاكم
وكل أخ ينصر اخيه حق
وما كان الدروز قبيل شر
وان اخذوا بما لم يستحقوا
ولكن ذادة وقراة ضيف
كينبوع الصفـا خشنوا ورقوا
لهم جبل اشم له شعـاف
موارد في السحاب الجون بلق
لكل لبوءة ولكل شبل
نضال دون غابته ورشق
كأن من السموأل فيه شيئاً
فكل جهاته شرف وخلق

(شوقي)

رواية العدد

كيف يصفون الحاكم !

وعدنا القراء بنشر شيء مما كتبه المسيو « روبر ميته » عن المسيو كايلا حاكم لبنان في كتابه الاخير الذي ظهر حديثاً

« L'Envers de la Bête »

ان المسيو روبر ميته قضى مدة بيننا وخبر احوال زملائه الفرنساويين على الاخص

اجل اننا لا نصادق على كل ما جاء في الكتاب بل هناك مسائل عديدة لم يصب فيها المؤلف الحقيقة وسننتقدها في عدد قادم ولكننا احببنا ان ان ننقل للقراء رأي فرنساوي في حاكم لبنان :

وهذا فصل مما كتبه المسيو « ميته » عن الحاكم

في زوبعة الغبار المتحدرة على طريق السيارات « طريق عاليه » عاد المسافرون الثلاثة الى حر بيروت وكان على المسيو « روايو » ان يقوم ببعض زيارات ومن جملتها زيارة لحاكم لبنان . فذهب الى « السراي القديمة » مصحوباً بجاك وزوجه . وكان على الثلاثة ان ينتظروا في ردهة الانتظار

— ان الحاكم مشغول في عادثة

اجابهم موظف يلبس نظارات ذهبية وقد غرق في مقعده الرحم ...

وبعد برهة فتح الباب وظهرت منه الوان كثيرة بين سوداء وحمراء وبنفسجية وخرج بعض رجال الدين وظهر في الداخل رجل ينحني كثيراً الى الارض على يد ممدودة اليه

قال انا الوظف اذذاك – تكرموا ببطاقاتكم يا سادتي !

ودخل الى حيث كان رجال الدين ثم عاد حالاً وهو يقول – انتظروا قليلاً فالحاكم سيستقبلكم !

وفي هذه الاثناء حضر رجل كبير اللحية ضائع الجبهة ، وقال بسرعة :

– ان الحاكم هنا أليس كذلك ؟

ثم دخل عليه بدون ان ينتظر جواباً

وبعد برهة دق الجرس فادخل المسيو روابر ومعه جاك وروجه على الحاكم

وما كادوا يمثلون بحضرته حتى بهت روجه وجمد في مكانه لانه عرف في الشخص الجالس امامه ذلك الذي اعتقده في عاليه « رئيس الخدم »

« المعرض : كان قد التقى روجه بالحاكم للمرة الاولى في « نزل بلفيدر » في عاليه بدون ان يعرفه وكان الحاكم يلبس ثوباً ابيض فظنه رئيس الخدم »

وكان الحاكم جالساً في اقصى الغرفة ضد النور فحيا الداخلين بابتسامة غائبة واشار اليهم بالجلوس . ثم قال معتذراً

– اعذروني قليلاً وسأكون لكم !

وكان الشخص ذو اللحية الذي دخل منذ هنيهة قد عرض امام مكتب الحاكم دفتر مساطر ظهر فيه كثير من الآلات الموسيقية

وما كاد الرجل يتكلم حتى كان الحاكم يقاطعه

– اطبع لي قائمة بالالات التي اشرت عليها واحضرها لي غداً مع القرار القاضي بتعيين محل « كونسرفاتوار » في مكتب الفنون والصنائع

وما خرج الرجل حتى عاد الحاكم الينا متحدثاً مع روابر عن مشروعه فاصغى اليه ولم تعد تظهر في نظراته تلك الابتسامة المقصودة كما عرفناه في في عاليه . وبعد الحديث قال

– انني شديد الاهتمام بهذا المشروع ولكن باية معدات ستشتغلون ؟

فاخذ المسيو روابر يشرح له خطته ، فقاطعه الحاكم

– كنت افضل ان تستخدموا فقط معدات فرنساوية صرفة . . . ما معنى اعتمادكم على المحركات الاميركيه ؟ انني شخصياً اعمل جهدي لاستخدام المصنوعات الفرنساوية . انظروا كل شيء عندي منها . . حتى قلم الرصاص

وهنا دخل علينا زجل

« وتكلم المؤلف واصفاً الرجل الجديد الداخل ثم عاد الى الحاكم » وعاد الحاكم يلح عن جديد بشأن المعدات الفرنساوية

فحاول جاك ان يشرح له ان هذه المعدات غير موجودة في فرنسا ، ولكنه شعر ان عناد الحاكم وتشبثه برأيه سيحولان دون تحقيق هذا المشروع لانه كان يردد بعناده الغريب – معدات فرنساوية ! معدات فرنساوية

وشعر روابر ايضاً بالخطر عندما سمع الحاكم يردد دائماً جملته

وعبثاً حاول الثلاثة ان يبرهنوا له استحالة الاعتماد على المعدات الفرنساوية لانها غير موجودة فان الحاكم كان لا يريد ان يسمع واخيراً وقف وشيعهم الى الباب

وكان التأثير سيئاً بعد هذه الزيارة . فقد اعتقد روابر انه يتكلم بفائدة وعقل فاذا هو يصطدم بشخص عنيد

ورأى في هذا الحاكم الرجل المتصلب الذي يحاول ان يحافظ على منصبه بمساعدة علامة فارقة كتب عليها « مصنوعات فرنساوية » فانه كان قد قرر رأيه باستبداد الحاكم المطلق . ولا بدع فانه كان ينتقي بنفسه الات الموسيقى ويحقق في ماركة اقلام الرصاص

وشعر الثلاثة الزائرون بعد خيبتهم هذه انهم قد تقابلوا مع رجل « حديث النعمة » ينحني كثيراً الى الارض وهو يشيع رجال الدين ثم يشيع روابر ورفيقيه وعليه مظاهر رئيس واجهة « Chef de rayon » في احد المخازن الكبرى يردد على المشترين بابتسامته الاصطناعية « تريدون بضائع نسائية ؟ اصعدوا الى الطريق الاعلى »

انه تسامح معهم بدون اهتمام وقابلهم حفظاً للادب وشيعهم الى الباب وهذا شرف كبير

ولو ان الزائرين سألوا عنه قبل هذه المقابلة لكانوا فهموا جيداً حركاته

ان هذا الحاكم الذي استقبلهم وصل الى منصبه من بضعة اشهر وان جميع الذين رأوه يشتغل من يوم تسلمه الحاكمية قدروا ان يحكموا عليه

فهو قد اصطدم من اول اعماله بصعوبات جمة اوجدها هو نفسه بجلته المستبد

وكيف يقدر ان يجمع اليه رغبات لبنان وميوله وينقصه كل النقص التجرد والتضحية الذاتية

واما ذكاؤه فهو مقيد باستبداد حواسه ولا يمكن ان يتفق مع الشعب الذي عهدت اليه ادارة اموره

فانه لم يكد يصل الى منصب الحاكمية حتى اراد ان يزأر هائجاً كالحيوانات المفترسة المسجونة في الاقفاص ولكنه ما كاد يهدأ هياجه حتى استسلم لصفع اسواط الذين كان يحاول افتراسهم

وقد اراد بادىء ذي بدء ان يحكم الشعب بالقوة فلما فشل اراد ان يغويه

وصار يتلاعب بكلمات التقدم والفلاح فغير الاشياء من مواضعها وخض البلاد كما تخض زجاجة فيها سوائل لتختلط ببعضها

وكان هذا الدواء قوياً جداً فبدلاً من ان يشفي زاد في العذاب وقد هز استبداده شجاعة المشتغلين الجريئين . فانه وضع ضد العمل الكبير الذي سعى لتقطيع اوصال تحقيقه فكرة غير ناضجة بيد انه لم يحترم من هذه الفكرة ايضاً مبدأها

واراد المسيو روابر ان يكتب الى باريس شارحاً لهم الحالة فقد رأى انه من العبث متابعة الشغل اذا كان موظفو فرنسا يوجدون العراقيل في طريقه :

لقد كان الاصطدام عنيفاً . وفي الصباح حول الثلاثة وجهة عملهم الى غير منطقة لانهم لم يشأوا ان يغرقوا في مستنقعات سياسة لبنان

وعاد المسيو روابر الى مصر حيث كانت تدعوه اشغاله ويرجح ان التقرير الذي وضعه بعد مقابلته مع الحاكم سيتقدم ايضاً الى الوزارة

كلمة من رصيف

جاءنا من الرصيف وديع افندي الشيخاني صاحب الدبوس الكلمة الاتية :

حامت الاشاعات والاقاويل حول مقال « الاستاذ برعوث » الذي ظهر في جريدة « الدبوس » بعددها الاخير ولما كانت هذه الكلمة لا تعني شخصاً معيناً بل شخصاً معنوياً كتبناها كعادتنا في نشر المقالات الهزلية لذلك جئنا بهذه الكلمة ايضاحاً للحقيقة

وديع الشيخاني

اعلان

دعوة

تدعو جمعية سيدة لورد في فرن الشباك ابناء الطوائف المسيحية لحضور اول قداس يقيمه سيادة المطران اغناطيوس مبارك في كنيستها التي شيدت حديثاً وذلك نهار الاحد الواقع في ٢٨ شباط سنة ٩٢٦ وهي ترجو اعتبار هذه الاذاعة كدعوة خصوصية لكل منهم

جمعية سيدة لورد في فرن الشباك



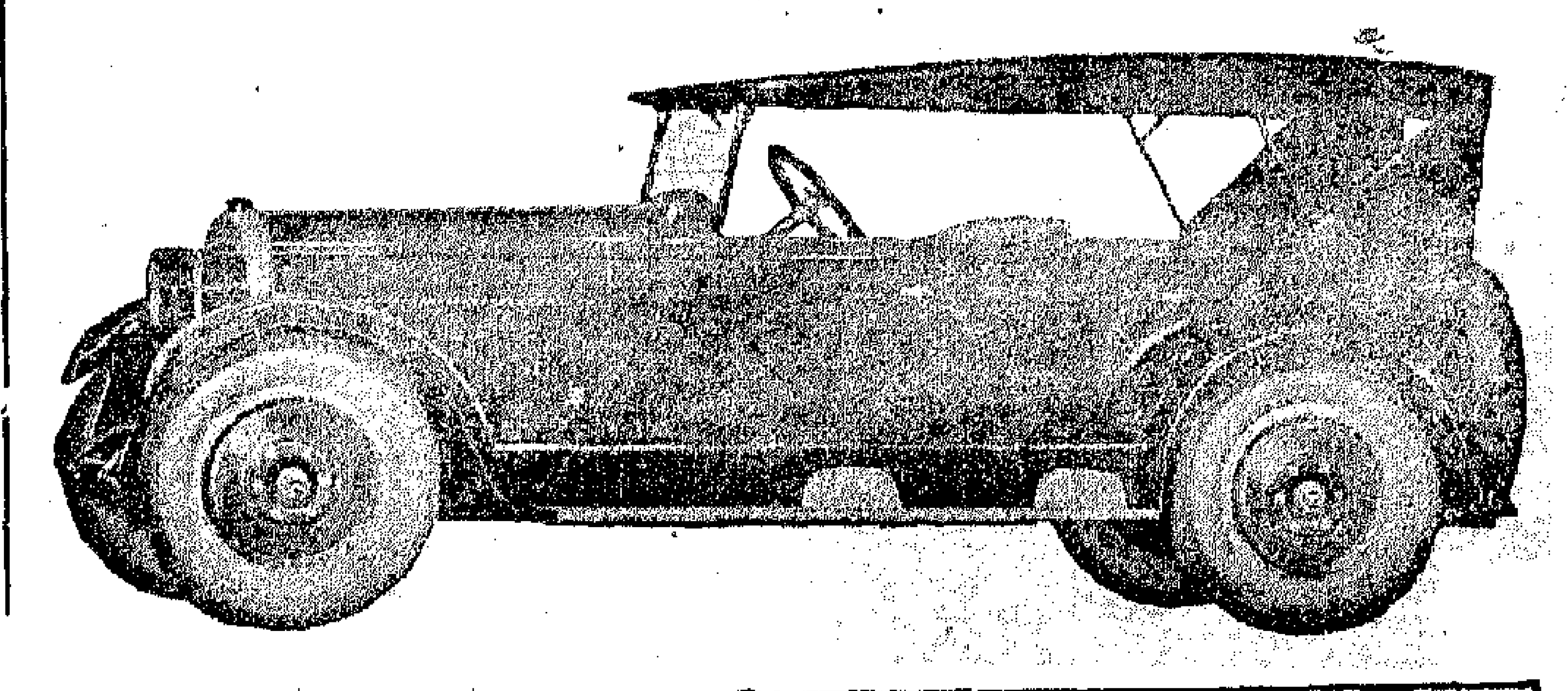
NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة ولقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واولسموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦





اطيب الساعات واتقنها . وكيلها

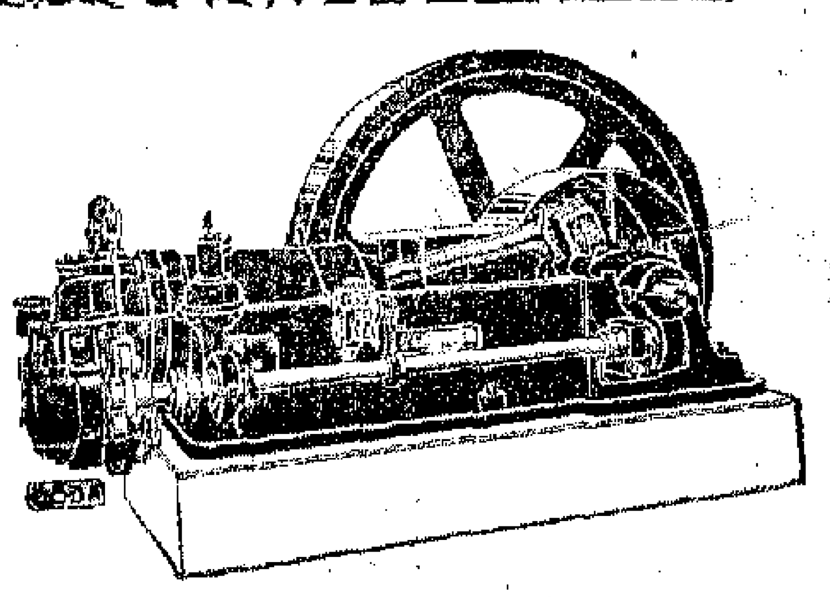
الياس ابو عكر - ساحة الاتحاد

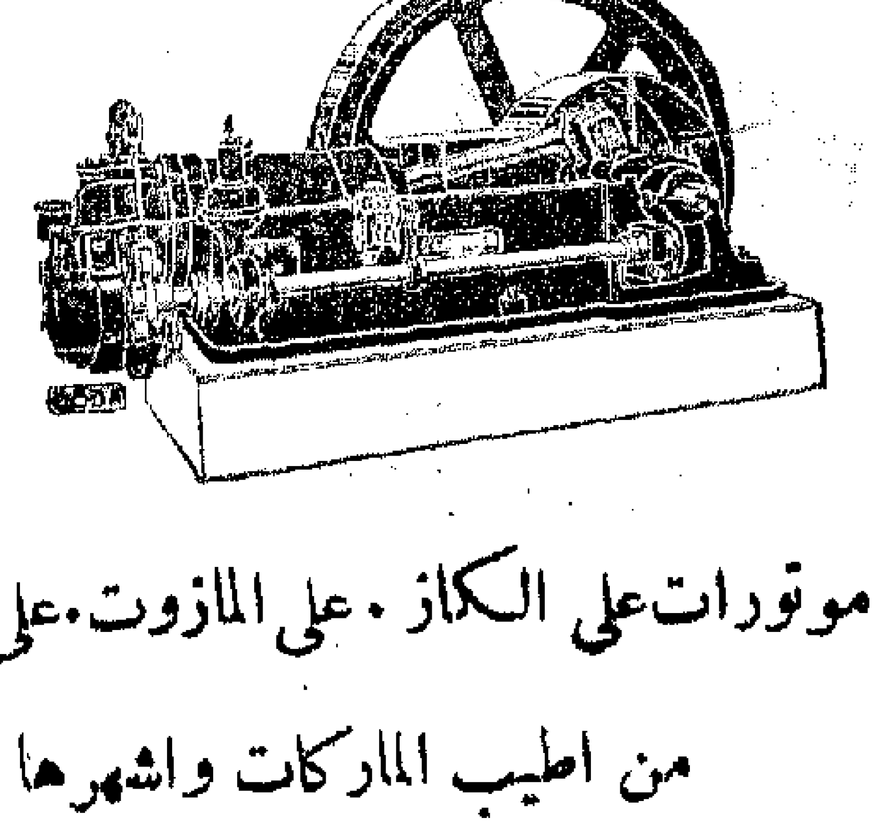
CUTEX

مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع
سهل الاستعمال لاجل تقليم الاظافر تلميعها
تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها
محل بارودي اخوان وشركاهم
سوق الطويله

مقطعان

مقطع ورق كبير يدور على الكهرباء وباليد قطع ٦١ سنتيمتر ومقطع باليد كبس قطع ٤٠ موجودان بحالة جيدة برسم البيع في مطبعة الجليل





موتورات على الكاز . على المازوت . على الفحم

من اطيب الماركات واشهرها

طلمبات ستريفوج من كل القوات

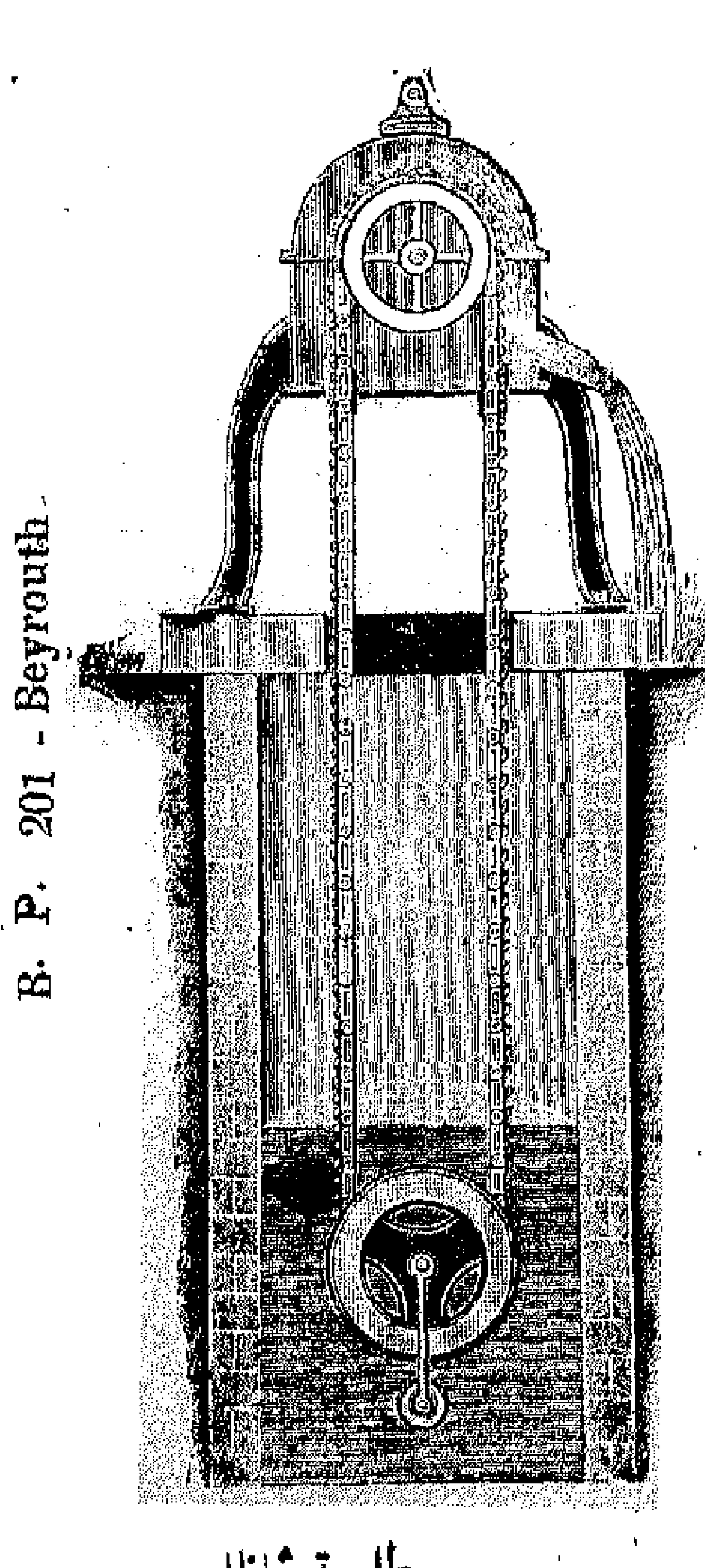
مطاحن ـ مكابس زيت ـ ماكنات نجارة توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات ـ ماكنات ثلج ـ عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية

يوسف سمعان . علبة البوسطة ٢٠١

المكتب في سوق سرسق . بناية اسيا سرسق فوق سوق الدلالين

بيروت

Société Anonyme des Elévateurs de Liquides "Chaine-Hélice", Bessonnet-Favre, à Chatellerault
Agent Exclusif : JOSEPH N. SAMAAN
B. P. 201 - Beyrouth



طلمبة شانالس
بدون صباب بدون قساطل لري الاراضي
واستعمال البيوت